

ملف صحفي

لحملة توعويّة في السّلامة المرورية

جوان 2015



الدراجة النارية

الفهرس

2.....	مقدمة
3.....	الدراجة النارية
3.....	إحصائيات حوادث الدراجة النارية
3.....	عوامل الخطورة في حوادث الدراجة النارية
5.....	السرعة المفرطة في سيطرة الدراجة النارية
6.....	قواعد نقل الأشخاص والأشياء على الدراجة النارية
6.....	تجهيزات السلامة
9.....	وُجوب رخصة السيادة لقيادة دراجة نارية صغيرة
10.....	أمثلة لبعض العقوبات
11.....	قواعد السلامة في استعمال الدراجة النارية

مقدمة

مع قدوم فصل الصيف يزداد الإقبال على استخدام الدراجات النارية سواء للتجول أو لقضاء الشؤون الخاصة، فيزداد بالتالي تنقلها على الطرقات وبالنتيجة تزداد حوادثها. وتكتسي عادة هذه الحوادث خطورةً بالغةً خاصة وأن حجم الدراجة النارية يُعدُّ صغيراً مُقارنةً بالعربات الأخرى كالسيارات والشاحنات والحافلات.

وكونها بدون هيكل واقٍ ولا أحزمة أمان للإمساك بالسائق أو الراكب في مكانه، فإن سائق الدراجة النارية يكون أكثر عرضة للإصابات في حوادث التصادم. وفي مثل هذه الحالات، يمكن للسائق أن يُلقى من على الدراجة النارية إلى الطريق من قوة الاصطدام أو قد يعلق أسفل الدراجة النارية. وكل هذه السيناريوهات قد تؤدي إلى إصابات بالغة وربما إلى الوفاة.

لذلك اختار المرصد الوطني لسلامة المرور تنظيم حملة توعوية خلال شهر جوان يستهدف فيها مستعملي الدراجات النارية لتحسيسهم بالمخاطر التي قد تنجر عن استعمالها الخاطئ الذي لا تتم فيه مراعاة متطلبات السلامة ومقتضيات التوقي من الحوادث. وسيعتمد في هذه الحملة على التحسيس الصحفي من خلال هذا الملف الصحفي الذي يوجّه إلى العديد من وسائل الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية وكذلك التحسيس الإذاعي والتلفزي من خلال إعداد ومضات توعوية تتناول مواضيع متّصلة بالدراجة النارية مثل عدم استعمال الخوذة والسير ليلا دون إنارة ... يتم توجيهها لعدد الاذاعات والقنوات التلفزيونية.

الدرجة النارية

حوادث الدراجة النارية:

ظلت مشاركة الدراجة النارية في حوادث المرور هامة إذ احتلت سنة 2014 المرتبة الثانية بعد السيارات الخفيفة وذلك بنسبة (36,48%)، كما احتلت المرتبة الثالثة في عدد القتلى بعد السيارة الخاصة والشاحنة الخفيفة بنسبة (30,54%)، وكذلك المرتبة الثالثة في عدد الجرحى بعد أيضا السيارة الخاصة والشاحنة الخفيفة بنسبة (28,72%).

وفي مقارنة بسنة 2013، شهدت مساهمة الدراجة النارية في حوادث المرور سنة 2014 انخفاضا بنسبة (9,57%).



عوامل الخطورة في حوادث الدراجة النارية:

ورد ضمن التقرير العالمي حول الوقاية من الإصابات الناجمة عن حوادث المرور أن درجة خطورة حوادث ركاب الدراجات النارية مرتفع للغاية (نسبة الخطورة = عدد القتلى لكل 100 حادث)، للأسباب التالية:

- عدم وجود هيكل يحمي مستعملي الدراجات النارية عند الاصطدام.
- الدراجة النارية تتميز بعدم التوازن مقارنةً بالسيارة خصوصا عند الوقوف المفاجئ أو في حالة عطب، مع ارتفاع احتمال السقوط في حالة الانزلاق أو تقييد العجلات.
- صغر حجم الدراجة يجعل من الصعب الانتباه إليها من قبل بقية السواق.
- عدم اكتساب بعض مستعملي الدراجات النارية المهارات اللازمة للتحكم في دراجاتهم عند سياقتها، إلى جانب عدم إلمامهم بقواعد الجولان.
- تدني الوعي بأهمية ارتداء الخوذة و الملابس الواقية ...



تتطلب الدراجة النارية أكثر براعةً وتحكُّمًا في القيادة مقارنةً بالسيارات والدراجات. فلا بد للسائق أن يحافظ على اتزانه على عجلتين وبسرعة سير كبيرة نسبيًا، علاوةً على أن الدراجة النارية تكون مفتوحة لكل الظروف المناخية وأحوال الطريق.

السرعة المقرطة في سيطرة الدراجة النارية:

إن السرعة الزائدة تؤدي إلى كثير من حوادث إصطدام الدراجات النارية. وأحد الأسباب هو: أن إستقامة خط سير الدراجة النارية يمكن أن يتأثر بالسرعة الكبيرة. وقد يؤدي ذلك إلى ترويح العجلة الأمامية وآلية القيادة. وقد يحدث الترويح أيضاً إذا كانت عجلات الدراجة النارية غير متزنة أو لأي سبب ميكانيكي آخر. ويقلل هذا من تحكم السائق بالدراجة النارية إذا حدث شيء مفاجئ واضطر أن يتوقف فجأة أو يدور حول شيء ما. وبالطبع، كلما كانت السرعة أكبر وقت التصادم، كان أثر الصدمة أكبر بعربة أخرى أو عند سقوط السائق على الأرض أو على حواجز الطرقات.



هذا، وحددت السرعة المسموح بها حسب أصناف الدراجات النارية كالاتي:

النوع	داخل مناطق العمران	خارج مناطق العمران
دراجة نارية صغيرة	40 كلم/س	40 كلم/س
دراجة نارية متوسطة	50 كلم/س	70 كلم/س
دراجة نارية كبيرة	50 كلم/س	90 كلم/س 110 كلم/س على الطرق السريعة
دراجة نارية ذات 3 أو 4 عجلات	50 كلم/س	70 كلم/س

قواعد نقل الأشخاص والأشياء على الدراجة النارية:

٧ يمنع نقل الأشخاص على الدراجات النارية الصغيرة إذا كان عمر السائق يقل عن 18 سنة

٧ يمنع نقل الأشخاص الذين يقل عمرهم عن 6 سنوات على متن دراجة نارية صغيرة.

٧ يمنع على السائق:

- نقل الأشخاص على الدراجات والدراجات النارية الصغيرة والمتوسطة والدراجات النارية ذات ثلاث أو أربع عجلات إذا كانت هذه العربات غير مجهزة بمقعد للسائق ومقعد لكل راكب. و يجب أن تكون هذه المقاعد مهيأة بكيفية لا تعطل استعمال جهاز القيادة ولا تحجب مجال رؤية السائق وتضمن استقرار العربة.

- نقل أكثر من شخص بالإضافة إلى السائق.

- نقل الأشخاص على الدراجات النارية إلا على مقاعد مهيأة خصيصا لهذا الغرض و يعتبر السرج المزدوج كمقعدين إذا كانت له الأقيسة الكافية (طبقا للتراتب المعمول بها).

تجهيزات السلامة:

لا يمكن تجنب الإصابات الناجمة عن حوادث الدراجات النارية أو التخفيف من خطورتها إلا من

خلال استعمال تجهيزات الوقاية الضرورية والالتزام بقواعد السلامة عند الجولان:



الخوذة الواقية:

يجب أن تكون خوذة خاصة بالدراجات النارية، كما ينبغي أن يكون قياسها ملائمًا تمامًا للرأس. ففي حالة سقوط راكب الدراجة النارية أو اصطدامه بعربة أخرى أو بأحد المترجلين، تعمل الخوذة على تقليل فرص وقوع إصابة بالرأس أو الدماغ بنسبة تتراوح من 63% إلى 88%. وبالإضافة إلى فائدتها في حماية الرأس، فإنها تقلل من نسبة التلوث والضجيج وتحمي العينين من الأتربة والحصى المتطاير، وتقي الرأس أشعة الشمس والأمطار.

لا يكفي مجرد حمل الخوذة بل يجب أن تكون مشدودة بإحكام، ثم أن تغييرها مطلوب كل 5 سنوات وعلى إثر كل حادث.



استعمال الخوذة إجباري من طرف السائق و مرافقه داخل وخارج مواطن
العمران. وقد رتبّ المشرّع على عدم استعمالها عقوبة مالية قدرها (40 د)

الملابس الواقية:

يُساهم ارتداء ملابس من الجلد أو القماش المتين بدل السراويل القصيرة في حماية راكب الدراجة النارية الصغيرة من الاحتكاك عند السقوط. لكن عند استعمال الدراجات النارية الكبيرة والمتوسطة يصبح من الضروري ارتداء الملابس المخصصة لذلك، حيث أن معظمها مجهزواقي للركبتين والكوعين ومصاصات للصدمات خاصة في منطقة الظهر وغالبا ما تكون مصنوعة من مواد عالية المقاومة للاحتكاك.



القفازات:

تُكسب القفّازات الكفّين راحة كبيرة وتساعد السائق على التحكم أكثر في الدراجة لأن العرق يتسبب أحيانا في انزلاق اليد من المقود. كما تحفظ القفازات اليدين من الحروق والخدوش العنيفة عند السقوط من الدراجة والاحتكاك بالأرض.

الأحذية القوية:

يجب استخدام حذاء قوي لا يعيق حركة القدمين للتمكن من التصرف بحرية كما يحمي الحذاء القوي الأطراف السفلية لراكب الدراجة النارية عند السقوط ويُجنّبهُ انحباس قدميه في القصبات الشعاعية لعجلة الدراجة النارية.

الحزام:

حزام يلبس حول الوسط ووظيفته إسناد وتقوية الظهر وشده أثناء القيادة وهو يعطي السائق شعورا بالراحة خاصة عند السير لمسافات طويلة, كما انه مفيد جدا في البرد حيث يقوم بحماية منطقة الكليتين من الرياح الباردة خاصة في فصل الشتاء البارد حيث تكون الرياح قوية ولكن في الصيف تبقى وظيفته الأساسية حماية منطقة الظهر.

وُجوب رخصة سِياقة لقيادة دراجة نارية صغيرة:

الدراجة النارية الصغيرة التي لا تتجاوز سعة اسطوانتها 50 سم³ هي عربة كبقية العربات ذات المحرك، يشملها قانون المرور وتعني سائقها قواعد الجولان، لذلك أوجب القانون في تونس على سائقيها الحصول على رخصة سِياقة (هي رخصة سِياقة من صنف أ1 يقتصر الحصول عليه على امتحان نظري فقط).



أمثلة لبعض العقوبات:

في صورة عدم احترام سائق الدرّاجة الناريّة للقواعد العامة للسير بالطرقات والأحكام الخاصة بسيّاقة دراجات النارية، فإنّه يُعرّض نفسه إلى عقوبات حسب درجة خطورة المخالفات المرتكبة. من بين هذه العقوبات نذكرُ:

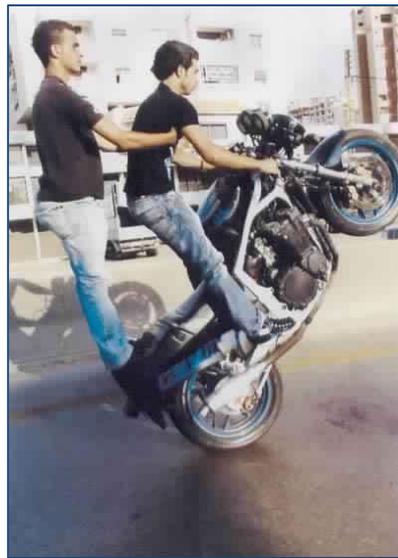
∇ السير في الاتجاه الممنوع: خطية مالية قدرها 60 ديناراً.

∇ عدم احترام الأولويّة: خطية مالية قدرها 60 ديناراً.

∇ السير دون إنارة ليلاً أو عند وجود ضباب: خطية مالية قدرها 60 ديناراً.

∇ عدم استعمال الخوذة من قبل السائق أو مرافقه داخل أو خارج مناطق العمران: خطية مالية قدرها 40 ديناراً.

∇ سيّاقة أو ركوب دراجة نارية بطريقة غير قانونية من طرف السائق أو مرافقه: خطية مالية قدرها 20 ديناراً.



٧ نقل أكثر من شخص واحد في غير الحالات المسموح بها: خطية مالية قدرها 20 ديناراً.

٧ نقل أشياء بطريقة تعرقل السياقة وتشكل خطراً على سلامة الجولان ومستعملي الطريق الآخرين: خطية مالية قدرها 20 ديناراً.

٧ عدم الانحياز قدر الإمكان إلى الحافة اليمنى من المعبد قبل مبارحة الطريق في اتجاه اليمين: خطية مالية قدرها 10 دنانير.

٧ السير خارج المسالك المخصصة إن وجدت: خطية مالية قدرها 6 دنانير.

قواعد السلامة في استعمال الدراجة النارية:

- الحرص على الصيانة الدورية للدراجة النارية كضبط الفرامل وإصلاح المصابيح المعطّبة واستبدال الإطارات التالفة...

- ضرورة احترام السن القانونية المحددة لسياقة الدراجات النارية الصغيرة والمتوسطة (16 سنة) والكبيرة (18 سنة).

- الحرص على ارتداء خوذة والملابس الواقية والحزام والقفّازات.

- تجنّب استخدام سماعات الأذن عند القيادة لأنها ستعزل السائق عن محيطه المروري، وعند الضرورة القصوى بالإمكان استخدام سماعة واحدة فقط.

- تجنّب استخدام الهاتف الجوّال أثناء القيادة.

- تجنّب السرعة العالية.

- تجنّب المجاوزة الممنوعة.
- تجنّب السير ليلاً دون إنارة. ثم أن استعمال أضواء الدراجة النارية يوجب القانون ليلاً ونهاراً.
- تجنّب السلوكيات المتهوّرة مثل السير دون شد المقود، والسير دون وضع الرجلين على الدواسة أو على جهاز وضع الرجلين، وجر الدراجة النارية بواسطة عربة أخرى.
- الحذر عند التنقّل في الطرقات الترابية غير المعبّدة وبالأخص المليئة بالحصى الناعم، لأن ذلك قد يؤدي إلى الانزلاق وفقدان السيطرة وبالأخص عند استخدام الفرامل الأمامية.
- استخدام المرايا الجانبية.
- استخدام الإشارات الجانبية عند الانعطاف أو التوقف.
- يجب أن يبذل راكبو الدراجات النارية كل ما بوسعهم ليتمكن الآخرون من رؤيتهم، وتسهّل السترات العاكسة للضوء أو الشرائط ذات الألوان العاكسة للضوء على الخوذة أو ارتداء الملابس ذات الألوان الزاهية أو الفاتحة، من رؤية راكبي الدراجات النارية.
- تزويد الدراجة بعواكس الإضاءة اللازمة وكذلك بالمصابيح الأمامية والخلفية، والتي تعد ضرورية للقيادة أثناء الليل. ومع ذلك، فحاول قدر الإمكان تجنب القيادة بعد حلول الظلام.